

خطبة في نعمة الله برفع الجراد للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في نعمة الله برفع الجراد. الحمد لله الذي وعد الراضين باقضيته اعظم الثواب. ووفى الصابرين على ما اصابهم فهم بغير حساب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الوهاب -

[00:00:02](#)

ذو الحكمة البالغة والاسرار الساطعة. التي يفهمها حق الفهم اولو الباب. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه افضل كتاب اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم من كل محسن اواب. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:00:28](#) اعلمو ان الله يبتليكم بالمحن والمصائب ليكفر خطاياكم وينبهكم على غايته بكم في دفع ما يهكم ويعنيكم. قال فتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفوس والثمرات. وبشر - [00:00:49](#)

قابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. فقد سمعتم ما قص الله وعليكم وانه لابد ان يبتليكم بشيء من هذه الامور. وبشر الصابرين بالخيرات والمغفرة والثواب والاجر. فتأملوا

[00:01:09](#) - هذا

فالجند الضعيف من الجراد كيف يرسله الله فيتلف كثيرا من الثمار ليعرف العباد ان الله ذو عزة وعظمة واقتدار وان الخلق في غاية العجز وشدة الحاجة والافتقار ومع ذلك فمن قابل ما اصابه من النقص بالصبر ورجاء الاجر والاحتساب. وقال اللهم اجرني في

مصيبتني واخلف لي خيرا منها هاجرت - [00:01:39](#)

الله فيها واخلف له خيرا منها وهو الكريم الوهاب. فالخلق خلقه والملك ملكه له ما اخذ وله ما ابقى. وله ما منع وله ما اعطى فان كان قد ابتلى بنقص شيء من الثمار فقد ابقى لعباده كثيرا من الخيرات والنعم الغزار. فمن قام بوظيفة - [00:02:04](#)

الصبر عند النوائب كان ما اعطاه الله من الاجر افضل مما فاته من المطالب. ومن جدد عند كل مصيبة حمدا واسترجاعا صبرا جدد الله له صلاة ورحمة وهداية وطمأنينة وبر - [00:02:24](#)

ومن احدث جزعا وتسخطا على المقدور تضاعفت مصيبتة وازدادت فجيئته وفاته الخير والسرور. ثم احمدا ربكم فان هذا على كثرته لو سلب عليكم لما ابقى من زروعكم وثماركم باقية. ولكن الله سلم وخفف ولطف. ولم تزل الطافه - [00:02:40](#)

من الشرور واقية. فكل مصيبة دون مصيبة الدين مآلها الزوال. وما من محنة الا اذا قارنتها بما هو اعظم منها رأيتها في صغر واضمحلال. فالعقل يغتنم الصبر والتسليم ويرضى بتقدير العزيز العليم. ويعلم ان الجزع لا يرد المصيبة بل يضاعفها. ويغضب

الرحمن ويرضي الشيطان. ويوهن النفس - [00:03:00](#)

ويضعفها. ومن صبر على ما اصابه من قليل او كثير اقلعت عنه المصائب وهو كريم. ومن جزع وتضرع سلا سلوى البهائم وهو الاحمق اللئيم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:03:25](#)